

اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

الباحث : علي حمزه جواد عبيد

١. م. د. جنان محمد عبد الخفاجي

١. م. د. عباس فاضل عبيد الطائي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا - طرائق تدريس الاجتماعيات

The Effect Of The Picture Reading Strategy On The Achievement Of The Social Subject For The Second Intermediate Grade Students

Researcher . Ali Hamza Jawad Obaid

Assistant Professor Dr. Jinan Mohammed Abdul Khafaji

Assistant Professor Dr. Abbas Fazel Obaid Tai

University of Babylon / College of Basic Education

Department of Graduate Studies - Methods of Teaching Social Studies

alihamzajawad77@gmail.com

Abstract

The current research aims to know: (the effect of the picture reading strategy on the achievement of the social subject for the second intermediate grade students), and the researcher adopted the experimental method as it is the appropriate method for the research procedures, and the research community consisted of middle schools in Babil Governorate / Hashemiyah District. The research sample amounted to (55) students and the experiment was applied in it to my first group, an experimental group that studied using the picture reading strategy, and the control group studied in the usual way. The first course of the academic year (2020-2021 AD), which affected the impact of the experiment, and the researcher took the achievement test as a research tool, and the results showed that the two groups are statistically equivalent. Discrimination, efficacy of alternatives, split-half method, Kewder-Richardson equation 20 and after analyzing the results statistically The results showed that the students of the experimental group excelled in the achievement test, that is, there was a statistically significant difference at the significance level (0.05) in favor of the experimental group. In light of the research results, the researcher reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: picture reading, achievement, social studies, second intermediate grade students.

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى معرفة : (اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)، واعتمد الباحث المنهج التجريبي لكونه المنهج الملائم لاجراءات البحث وتألف مجتمع البحث من المدارس المتوسطة في محافظة بابل / قضاء الهاشمية وتم اختيار مدرسة متوسطة الحمزة للبنين لتكون عينة البحث البالغة (٥٥) طالباً وطبق التجربة فيها على مجموعتين الاولى مجموعة تجريبية والتي درست باستعمال استراتيجية قراءة الصورة والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية . وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات منها (اعمار الطلاب محسوبا بالاشهر، اختبار المعرفة السابقة ، التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات الكورس الاول للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م) والتي تؤثر في اثر التجربة ، واتخذ الباحث اختبار التحصيلي كاداة البحث ، وظهرت النتائج أن المجموعتين متكافئتان احصائيا ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لاجراء البحث منها تحليل التباين الاحادي ، ومربع كاي ، معامل السهولة وصعوبة الفقرات ، ومعامل التمييز ، وفعالية البدائل وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة كيودر . ريتشاردسون . ٢٠ وبعد تحليل النتائج احصائيا اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي اي وجود فرق ذي دلالة

اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
ا.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي
ا.م.د. عباس فاضل عبيد الطائي
الباحث : علي حمزه جواد عبيد

احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : قراءة الصورة ، التحصيل ، الاجتماعيات ، طلاب الصف الثاني المتوسط .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث :

يواجه تدريس مادة الاجتماعيات مشكلات عديدة ، ومنها الاتجاه السائد في تدريسها الذي بقي معتمدا على استعمال الاساليب التقليدية المركزة على الجوانب النظرية من غير ان يكون للطلاب مساهمة فعلية في المواقف التعليمية ، فالتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطالب انعكس على ضعف التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمادة الدراسية لدى عدد كبير من طلاب المرحلة المتوسطة ، وهذا ما اكدته دراسات عديدة كدراسة ، (الفريجي ، ٢٠١٩) ، ودراسة (المندلوي ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (الخزاعي ومحمد ، ٢٠٢١) .

والواقع الميداني يكشف وجود قصور في مؤسساتنا التعليمية ، فهناك نقص بارز في توظيف استراتيجيات وطرائق حديثة من شأنها ان تجعل الطالب عنصرا فعالا في غرفة الصف ؛ لان التركيز ما زال مقتصرا حول استخدام الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين و التي تهتم بالمادة النظرية اكثر من اهتمامها بالمتعلم وقدراته وحاجاته وميوله ، الامر الذي ينتج عنه عدم تحقق ما نصبوا اليه من اهداف تعليمية ومنها تحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب (الزبيدي ، ٢٠١٠ : ١٣).

ويرى الباحث انه على الرغم من ان مادة الاجتماعيات مادة دراسية تعد من المواد المهمة التي تسهم في تربية الناشئة، وتزويدهم بالكثير من المهارات المختلفة والتي تساعد على التعامل مع المجتمع ، يشير الواقع الى ضعف تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات ، مما يفقد المادة عنصر الاثارة والتشويق ، ومن ثم اضعاف كل ميل قد يوجد لدى الطالب نحو مادة الاجتماعيات ، وهذا يتناقض تناقضا جوهريا مع ظاهرة التطور المعرفي الذي يشهده العالم ، وللتأكد من وجود مشكلة قدم الباحث لـ (١٠) ، من مدرسي الاجتماعيات في الدراسة المتوسطة وممن لديهم خبرة في مجال التدريس (١٠ سنوات) ، وذلك لاستطلاع ارائهم في الطرائق التي يستخدمونها ، وكذلك مدى رضاهم عن تحصيل طلابهم ، وبعد تحليل الاستبانة وجد الباحث ان :

١. اشارت اجابات (٧٥%) ، من المدرسين الى وجود تندي في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط .
 ٢. اشارت اجابات (٨٥%) ، من المدرسين الى انهم يعتمدون طريقة التدريس الاعتيادية.
 ٣. اشارت الاجابات (٩٠%) ، من المدرسين بعدم اعتماد استراتيجيات التدريس الحديث.
 ٥. اشارت اجابات (٦٥%) ، من المدرسين الى ادخالهم دورات تدريبية حول طرائق التدريس الحديثة .
- وهو ما اكدته العديد من المؤتمرات التي عقدت في اكثر من جامعة عراقية ومنها جامعة الكوفة الذي اقامه مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي بتاريخ (٢٠١٢/٤/١٠) على مجموعة من التوصيات ومنها استعمال استراتيجيات وطرائق فعالة تتمركز حول الطلبة ومهاراتهم (جمهورية العراق ، ٢٠١٢) ، واشارت توصيات المؤتمر العلمي الدولي السادس الذي اقامته كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى الى ضرورة التاكيد على تطوير اساليب وطرائق التدريس المتبعة ، وتنظيم المواقف التعليمية بما يؤدي الى تنمية القدرة على التعليم ، وتمكين الطلبة من ممارسته اعتمادا على جهودهم الذاتية لتنمية شخصياتهم بكافة جوانبها (جمهورية العراق ، ٢٠١٨) ، بالاضافة الى توصيات المؤتمر العلمي (السادس عشر) المنعقد في كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية بتاريخ (٢٠١٥/٦/١٠) ، التي اشارت الى ضرورة رفع مستوى تحصيل الطلبة لمعالجة التطور العلمي والتقني لديهم من خلال تطور الاهداف ، والمحتوى ، والطرائق والاساليب، والاستراتيجيات التدريسية (جمهورية العراق ، ٢٠١٥) ، وكذلك اشارت الى هذا الجانب توصيات المؤتمر العلمي الدولي الاول للعلوم التربوية والنفسية المنعقد في

جامعة صلاح الدين في اربيل بتاريخ (٢٩-٣٠/١/٢٠٢٠) ، اذ أكد على اهمية تطوير العملية التعليمية والتربوية والاطلاع على طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة والاساليب والنماذج بما يتناسب مع الثورة المعرفية والى ضرورة تحفيز مشاركة الطلبة في الدروس (جمهورية العراق ، ٢٠٢٠) .

لذا اقتضت الضرورة التفكير في استراتيجيات، وطرائق ، واساليب تكون احدى من الاساليب والطرائق التقليدية ، وهذه الاستراتيجيات تكون مقترنة بالنظام التعليمي داخل المؤسسة التربوية لتسهم في تسهيل عملية التعليم والتعلم على وفق الاسس التي يجري من خلالها تحقيق اهداف التربية التي يسير على ضوئها ذلك النظام .

وفي ضوء ذلك يتوقع الباحث ان استراتيجية قراءة الصورة قد تسهم في رفع تحصيل الطالب في مادة الاجتماعيات ، كل ذلك ادى الى الاحساس والشعور بمشكلة البحث، والتي يمكن صياغتها على النحو الاتي :

(هل لاستراتيجية قراءة الصورة اثر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط ؟)

ثانيا : اهمية البحث :

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة شملت جميع فروع المعرفة بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية الواسعة ، والتي تفرض مسؤولية كبيرة على التربية في اعداد المتعلمين وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة التقدم العلمي والتكيف معه ، حتى اصبح هذا التقدم احد ملامح العصر الذي يواجهه الانسان (نوفل ، ٢٠٠٧ : ١٣١).

وتعد التربية وسيلة لنقل الحضارة من جيل سابق الى جيل لاحق مع تميزها، وتطويرها في سلسلة من الحلقات المتصلة ، والمتعاقبة في اطار ثقافي محدد وسياق تطور تاريخي (الذهب ، ٢٠٠٢ : ٣٥).

وتعد المواد الاجتماعية واحدة من مكونات منظومة المنهج الدراسي الاساسية ، لما لها من اثر في تشكيل شخصية الطلبة ، وتنشئتهم تنشئة اجتماعية على اسس سليمة في اتجاه مرغوب فيه لجعلهم مواطنين صالحين في المجتمع ، حتى يتمكنوا من تحمل مسؤولياتهم ، ويدركون المشاكل المحيطة بهم ، وبمجتمعهم في سبيل وضع الحلول الصحيحة لها (الامين ، ٢٠٠٥ : ١٠٣).

وتعد طريقة التدريس من اهم الازكان التي تبنى عليها العملية التعليمية ، اذ تمثل عنصرا مهماً من العناصر الرئيسية المكونة للمنهج ، فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاهداف التربوية والمحتوى المعرفي ، وهي تؤدي دورا في تحقيق هذه الاهداف لانها تحدد دور كل من المتعلم والمعلم في العملية التعليمية وتحدد الوسائل والاساليب والانشطة الواجب استخدامها (جابر واخرون ، ١٩٩٩ : ٤١) .

ومن خلالها نتعرف على استعمال استراتيجيات التعلم النشط داخل الصف هو الاثر الايجابي الذي قد تتركه في جميع عناصر العملية التعليمية من (مدخلات - عمليات - مخرجات) ، لذلك اصبحت هذه الاستراتيجيات من الضروريات لكل موقف تعليمي بما يتفق مع النشاط العقلي للطلاب ومراعاة الفروق الفردية ، وبذلك تساعده على تحقيق الاهداف المنشودة ، ومن ثم تشكل جانب مهاري يخدم الطالب في تعلم المفاهيم الاجتماعية التي تعد الهدف الرئيس الذي يؤثر على سرعة فهم المادة (عبد السلام ، ٢٠٠٦ : ٧١).

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم ضرورة الاهتمام باستراتيجية قراءة الصورة ، وتشجيع الطلاب على استخلاص المعلومات والافكار التي تتضمنها الصورة ، بهدف تدريبهم على معالجة المعلومات الممثلة بصريا ؛ لان الصور داعم رئيس للمعرفة التي تتضمنها نصوص الكتب المدرسية ، والتعليم الذي يستخدم الصور والرسومات يفوق التعليم اللفظي من حيث نمو العمليات الذهنية ، ومن شأنها ان تدفع الطلاب نحو تثمين تجارب الآخرين وافكارهم بطرائق واساليب مختلفة ، ذلك ان الصورة تقدم نظرة فريدة ومدهشة للعالم وانطلاقا من الحس الفضولي لدى الطلبة ولاسيما الطلبة في الصفوف الدراسية الدنيا ، فانهم يسعون دائما الى اكتشاف الاسرار الخفية التي يمكن ان تتضمنها صورة ما (حرب ، ٢٠٠٧ : ٤١) .

اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
ا. م. د. جنان محمد عبد الخفاجي
ا. م. د. عباس فاضل عبيد الطائي
الباحث : علي حمزه جواد عبيد

ففي هذه الاستراتيجية تستعمل حاسة البصر كنقطة انطلاق من المحسوس وهو الصورة ، فقد اثبتت الدراسات ان التعلم بوساطة حاسة البصر يسهم ب (٨٣%) من التعلم ، وان حاسة البصر من انشط الحواس في العمليات الذهنية ؛ لأن غالبية التصورات الذهنية هي تصورات بصرية ، فالصورة كفيلة بتطوير كافة عناصر العملية التعليمية التعلمية وجعلها اكثر فاعلية وكفاية فلم تعد الصورة وسيلة اضافية بل عدت مهمة في العملية التربوية لما تقوم به من ادوار (زاير واخرون ، ٢٠١٧ : ١٣) ويذكر (الشمري) ان هذه الاستراتيجية تجعل ذهن الطالب نشطا في عدة مهام والملاحظة والملاحظة والكتابة والاقتباس مما تساعد في تذكر ومعالجة المعلومات ، ومن ثم تعد الطالب جيدا للاختبارات التحصيلية (الشمري، ٢٠١١: ١٩٣) .

وان هذا الاستراتيجية تريد من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ، والتحصيل من الامور المهمة التي تشغل كلا من الطالب ، والمدرس واولياء الامور ، ولما كان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق التعلم لدى المتعلمين ، اصبح التحصيل مؤشرا على حدوث هذا التعلم وشرطا اساسيا لابد منه لاستمرار عملية التعلم وارتقائها ، ومؤشرا يستعمل ايضا لقياسها ، والتحصيل يتمثل في مقدار ما تعلمه الطالب في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في مواقف تعليمية - تعليمية ، وبمعنى اخر يعني به المستوى الذي يصل اليه الطالب في مادة دراسية معينة مقدرة من قبل المدرسين والاختبارات (الحيلة ، ٢٠٠٧: ٣٥٥) .

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل التعليمية المهمة في حياة المتعلم كونها تمثل مرحلة الاعداد والتأهيل معرفيا وعقليا لدراسته الاعدادية من ناحية وتزويده بمهارات التفكير المناسبة من ناحية اخرى والتي من شأنها ان تسهل عليه مواجهة مواقف الحياة اليومية (العادلي وختام ، ٢٠١٦: ٥٨٥) .

وبناءً على ما تقدم يمكن للباحث ان يوجز اهمية البحث بالنقاط الاتية :

١. تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة والتي تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة لتحسين طرائق التدريس ، من خلال التفاعل بين المدرس والطلاب .
٢. اهمية استراتيجية قراءة الصورة بوصفها احدى استراتيجيات التعلم النشط التي من المتوقع ان تساعد الطلاب على التعلم ، وتزيد دافعيتهم ، ومن المتوقع ان تجعل الطلاب يفكرون في ما يقدم لهم، وانهم ذوو دور فاعل داخل الصف وخارجه .
٣. يمكن ان يهتم البحث الحالي في توفير اطار نظري لمتغيرات البحث يضاف الى المكتبات المحلية والعربية .
٤. يوجه البحث الحالي انظار التربويين المهتمين بالاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة ، الى اعتماد استراتيجيات التعلم النشط والذي قد يمهّد الى القيام بدراسات اخرى مكملّة لهذه الاتجاه او لمواد اخرى .

ثالثا : هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

ولتحقق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

➤ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية قراءة الصورة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث .

رابعا : حدود البحث اقتصر البحث الحالي على :

١. الحدود المكانية : المدارس المتوسطة الحكومية النهارية في محافظة بابل / قضاء الهاشمية / ناحية المدحتية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢ م) .
٢. الحدود البشرية : طلاب الصف الثاني المتوسط .

٣. الحدود العلمية : الفصل الدراسي الاول من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المؤلف من الفصول (الاول ، الثاني) والمقرر تدريسه من وزارة التربية العراقية .

٤. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) .

خامسا : تحديد المصطلحات :

١. الأثر عرفه شحاته والنجار: بأنه " محصلة التغير المرغوب اوغير المرغوب فيه لدى المتعلمين نتيجة التعلم " (شحاته وزينب ، ٢٠٠٣: ٢٢) .

التعريف الاجرائي: الحصول على درجة الاثر مما يحصل عليه طلاب عينة البحث في اجاباتهم عن الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث لقياس مستوى التحصيل.

٢. استراتيجية قراءة الصورة عرفها : (ابو الصواوين ،) " استراتيجية منظمة وضعت لمساعدة الطالب في قراءة الصور بطريقة فاعلة ، تهدف للتعرف على عناصر الصورة وتحليلها لاستكشاف مضمونها واستيعاب محتواها وادراك ما تعبر عنه من خبرات وافكار اثناء الدراسة (ابو الصواوين ، ٢٠١٧: ٣٥٧).

ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها :

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي استعانة بها الباحث لتدريس مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) ،والتي تتضمن مجموعة من الخطوات هي (عرض الصورة ، تأمل الصورة ،يدون المتعلم افكاره ، التقييم دقة النتائج) .

٣. التحصيل عرفه : (Albrt Bedworth &) بأنه قياس لدرجة الكفاءة التي يحققها الطالب في بعض المهارات (التربوية ، الاجتماعية ، الحركية ، المهارية) والتي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار باستخدام الوسائل الاحصائية(Albrt Bedworth&, 2010,p :7)

التعريف الاجرائي: مقدار ما يكتسبه طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من معارف ومفاهيم بعد تدريسهم مادة الفصل الدراسي الاول من كتاب مادة الاجتماعيات ، مقاسا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها عن استجاباتهم للاختبار التحصيلي المعد وفقا للمستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) من تصنيف بلوم .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا: الاطار النظري :

١. النظرية البنائية :

تشير كلمة بنائية الى عملية بناء المعرفة من الخبرة ، ويعتبرها العلماء والفلاسفة وعلماء علم النفس وعلماء الاجتماع الى الكيفية التي نتعرف بها على العالم من حولنا ، والعلماء يسعون وراء حقائق موضوعية بشكل مستقل ومتحرر عن الضغوط الاجتماعية ، ويتوصلون لنتائج ثم يعيدون تجاربهم ليقضوا على الشك الذي قد يعتريهم بشأن تلك النتائج (زيتون ، ٢٠٠٣: ١٥) ، ويمكن تتبع الجذور التاريخية القديمة لنشأة النظرية البنائية الى عهد الفيلسوف سقراط لكنها تحولت الى صيغتها الحالية في ضوء افكار ونظريات كثير من العلماء والمنظرين مثل بياجيه واوزوبل وغيرهم (صبري ، ٢٠٠١: ٦٨) ، ويرى معظم منظرين البنائية ان بياجيه هو من وضع اللبنة الاولى للبنائية فهو يرى ان حدوث المعرفة تكمن في بناء او اعادة بناء موضوع المعرفة ، ثم اتى بعده مجموعة من منظرين البنائية قاموا باعادة تنظيم افكارهم ، وتعديلها كما يعتبر ارنست فون سفلد من ابرز منظرين البنائية المعاصرين (زيتون ، ٢٠٠٦: ٣٣) .

دور الطالب في التعليم البنائي :

١. ان يخطط لدرس بطريقة مميزة تجعل محتوى التعلم مثير ومحفز عند الطلاب.

اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
ا. م. د. جنان محمد عبد الخفاجي
ا. م. د. عباس فاضل عبيد الطائي
الباحث : علي حمزه جواد عبيد

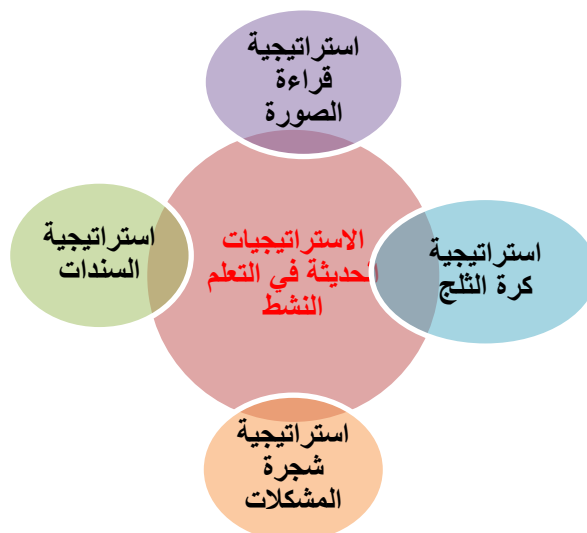
٢. ان يواجه المشكلات ما يتطلب من التفكير الفعال والنشط والقدرة على حلها .
٣. ان ينظم لبيئة تعلم نشطة وان يكون مصدر للمعلومات اذا لزم الامر (الطناوي، ٢٠٠٩: ١٨٦).
٤. ان يكون المحتوى ذا مستوى من الصعوبة يدفع الطلاب الى تجريب اكثر من بديل.
٥. ان يشجع الطلاب على طرح الاسئلة والاستفسارات عن الدرس .
٦. ان يعمل على تطوير الخبرة لدى الطلاب لتحمل مسؤولية التخطيط لانشطة التعلم.
٧. ان يكون المعلم لديه حب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد (عطية، ٢٠١٥: ٢٧٦) .
٢. **التعلم النشط** : ظهر التعلم النشط في السنوات الاخيرة من القرن العشرين ، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كاحد الاتجاهات التربوية ، والنفسية المعاصرة ذات التأثير الايجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات (بدوي، ٢٠١٠: ٢٧) .
- دور الطالب في التعلم النشط** : وحتى تكتمل عملية التعلم النشط بنجاح ، وفاعلية فان الامر لا يقتصر على قيام المدرس الناجح بالدور المهم والاساس فيها ، من طريق توفيره للفرص التعليمية الكثيرة والمتنوعة فحسب ، بل ينبغي على المتعلم كذلك ان يعنى بالدور الاهم والاكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه تحت اشراف المدرسة (عبد المولا، ٢٠١٤: ١٠٥) .

ويؤدي المتعلم في التعلم النشط ادوار مختلفة على النحو الاتي :

١. يمارس التحليل والتفكير في حل المشكلات التي تواجهه ، بحيث يقدم حلولاً ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة .
٢. يفكر تفكيراً تأملياً ايجابياً في تعلمه وجودة هذا التعلم ونوعيته .
٣. يبحث عن مصادر المعرفة ويصل اليها ويتواصل معها بكفاءة وفاعلية .
٤. ينتج المعرفة ويبنيها ويطورها من طريق ممارسة التفكير .
٥. يشارك في تحديد اهداف التعلم .
٦. ثقة المتعلم بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية المحيطة به .
٧. تقدير قيمة تبادل الافكار والآراء مع الآخرين (عبد المجيد، ٢٠١٨: ١١٢) .

دور المدرس في التعلم النشط :

- إن المدرس في التعلم النشط يجب ان يغير دوره في العملية التعليمية ، اذ يكون المدرس هو المرشد والموجه والمسهل للتعلم فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي ، ولكنه يدير الموقف التعليمي ادارة ذكية بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف ويجب ان يتضمن دور المدرس ما يلي :
١. تشجيع المتعلمين على المشاركة الايجابية في اهداف الدرس والنشاط .
 ٢. التأكيد على اسلوب حل المشكلات .
 ٣. مشاركة المتعلمين في تحديد اهداف التعلم .
 ٤. مراعاته الفروق الفردية بين المتعلمين .
 ٥. اشراك جميع المتعلمين في أنشطة التعلم .
 ٦. مساعدة المتعلمين على اكتشاف المعارف والمعلومات بانفسهم .
 ٧. مراعاته للقيم والاتجاهات والميول والاهتمامات لدى المتعلمين (البراك، ٢٠١٨: ٤٥).



مخطط (١): يوضح الاستراتيجيات الحديثة في التعلم النشط (اعداد الباحث)

٣. استراتيجيات قراءة الصورة:

تعودنا في الادبيات العربية ان نفهم من كلمة الصورة دلالتها الحقيقية والمجازية في الان ذاته وصار من الضروري ، ان نميز بين الانواع المختلفة للصور في علاقتها بالواقع الخارجي غير اللغوي ، حتى نستطيع مقارنة الفنون البصرية الجديدة وتنازل بعض ملامحها التقنية ووظائفها الجمالية ، خاصة ان ايقاع هيمنتها على حياتنا المعاصرة وتوجيهها لاهم استراتيجيات التواصل الانساني يجعلانها بؤرة انتاج المعنى في الثقافة المعاصرة (فضل ، ١٩٩٧ : ٥) ، فاذا كانت قراءة النص يتم تعلمها الى المتعلم وتدريبه عليها باساليب وقواعد متعددة ، فانه ينبغي تعليم قراءة الصورة للمتعلم وتدريبه على قراءتها منذ نعومة اظفاره حتى يتمكن من اللغتين اللفظية وغير اللفظية ، فهي مهارة كاي مهارة ذاتية مثلها مثل مهارة الكتابة ، والتفكير ، والابداع وغيرها من المهارات الكثيرة التي يمكن تعلمها بسهولة ، ومع ذلك فهي مهارة تحتاج الى رصيد معرفي الى للقارئ خاصة اذا ارتبطت بمهارة الخيال والابداع ، فهي تحتاج الى مدرب يرشد ويوجه (عثمان ، ٢٠٢٠ : ٩) .

وقد نالت الصورة الاهتمام والمكانة وخاصة في التاريخ الانساني القديم ، فهي عند فلاسفة الصين كما يقول المثل الصيني (الصورة تساوي الف كلمة) ، وعند فلاسفة اليونان (الصورة من عطاء فكر راسم الصورة) ، وعصر اليوم الذ نعيشه هو عصر الصورة كما وصفه بذلك كثير من النقاد والعلماء ، الا وهو جعل من الممكن استيعاب كميات كبيرة من البيانات بسرعة في نفس الاهتمام بحيث ان الصور تسمح بقراءة كميات كبيرة من المعلومات في المواقف التي يصعب فيها استخلاص الاستنتاجات من النصوص (Schnotz، 2010,p:87) ، وتحظى الصورة بدور واثر بالغين في جوانب عديدة فهي تتميز بقدرتها الكبيرة على توضيح الحقائق بصورة اوضح مما تفعل الكلمات ، وتتميز بسرعتها في اصال المعلومة الى المستقبل ، مع توفير الجهد والوقت كما تؤثر في اتجاهات الطلاب اكثر مما تفعل الكلمات ، بحيث يمكن نقل فكرة معقدة من خلال صورة ثابتة واحدة فقط (يوسف ، ١٩٩٧ : ٢٧) .

خطوات استراتيجية قراءة الصورة

١. يعرض المعلم صورة معينة للمتعلم ويطلب قراءتها.
٢. يقوم المتعلم بتأمل الصورة ويقرأها قراءة فاحصة .
٣. يدون المتعلم افكاره من القراءة الاولى للصورة .
٤. يتم التقييم والتشجيع المستمر .
٥. تقويم مدى دقة النتائج التي تم التوصل اليها (السعدي ، ٢٠١٧ ، ٤٧) .

ثانيا : الدراسات السابقة

١. دراسة (غراب ٢٠١٣) هدفت الدراسة الى اثر برنامج مقترح قائم علي استراتيجية قراءة الصورة لتحسين القراءة الاستيعابية لدى طلبة الصف السابع في فلسطين ، اجريت الدراسة في فلسطين / غزة وتكونت العينة من (٦٠) طالباً ، واعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ، وبعد اجراء الاختبار التحصيلي وتبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

٢. دراسة (ابو الصواوين ٢٠١٧) هدفت الدراسة الى اثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الثالث الاساسي في غزة ، اجريت الدراسة في فلسطين / غزة وتكونت العينة من (٩٠) طالب وطالبة ، واعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ، وبعد اجراء الاختبار التحصيلي وتبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١. الهدف : اختلفت اهداف الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة غراب (٢٠١٣) ، اثر برنامج مقترح قائم علي استراتيجية قراءة الصورة لتحسين القراءة الاستيعابية لدى طلبة الصف السابع في فلسطين، وهدفت دراسة ابو الصواوين (٢٠١٧) ، اثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الثالث الاساسي في غزة ، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة اثر استراتيجية وقراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .
٢. مكان اجراء الدراسة : اجريت الدراسات السابقة في فلسطين، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق .
٣. منهج البحث : اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي ، اما الدراسة الحالية فقد اتبعت ايضا المنهج التجريبي .
٤. العينة : اختلفت اعداد العينات في الدراسات السابقة ، فقد بلغت في دراسة غراب (٢٠١٣) ، (٦٠) طالب ، وفي دراسة ابو الصواوين (٢٠١٧) بلغت العينة (٩٠) طالباً وطالبة ، اما الدراسة الحالية فقد بلغت حجم العينة (٥٥) طالباً .
٥. الوسائل الاحصائية : تناولت الدراسة السابقة الحقيبة الاحصائية (SPSS) ، اما الدراسة الحالية فقد تناولت ايضا الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١. كيفية اختيار مجتمع البحث وعينته .
٢. الافادة من التصميم التجريبي التي اعتمدت في الدراسات السابقة .
٣. الاطلاع على الاختبار التحصيلي ، والخطط التدريسية والعمل بموجبها .
٤. الاطلاع على المصادر التي تناولت المتغير المستقل والمتغير التابع .
٥. كيفية اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها وتفسير النتائج .
٦. ساعدت الدراسات السابقة في مناقشة النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث/ منهج البحث واجراءاته

تتأول الباحث في هذا الفصل عرض للاجراءات التي اتبعها لتحقيق هدف البحث كالتصميم التجريبي المناسب ، ومجتمع البحث ، واسلوب اختيار العينة البحث ، التكافؤ بين مجموعتي البحث ، وضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سلامة التجربة ، وتحديد المادة العلمية التي سدرس في اثناء التجربة ، واعداد الاهداف السلوكية، واعداد الخطط التدريسية واجراءات اعداد الاختبار التحصيلي، الوسائل الاحصائية التي استعملت لتحليل النتائج، وفيما ياتي توضيح لتلك الاجراءات :

اولا : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، اذ يعد المنهج التجريبي من ادق مناهج البحث التربوي ؛ ذلك لانه يعتمد على اجراء التجربة من اجل فحص فروض البحث ، وبالتالي قبولها او رفضها في تحديد علاقة بين متغيرين (الكريطي ورحيم ٢٠٢٠، ٧٣) ، واثبت المنهج التجريبي فعاليته وكفاية في عدد من الدراسات الانسانية والاجتماعية (قنديلجي، ٢٠٠٨ : ١٤٤) .

ثانيا : التصميم التجريبي :

لكل دراسة تجريبية تصميم تجريبي خاص بها ، يضم الى الباحث الهيكل المناسب والطريقة التي يضبط بها بحثه ، ويتوصل الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الاجابة عن اسئلة بحثه (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١١٨) ، وان نوع التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة مشكلة البحث ومتغيراتها وظروف العينة ، لذا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لكونه ملائما للبحث الحالي اذ اعتمد الباحث مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة الاختبار
التجريبية شعبة (د)	1- العمر محسوب بالاشهر 2- التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات	استراتيجية قراءة الصورة	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة شعبة (ج)	3- اختبار المعلومات السابقة	_____		

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثالثا: مجتمع البحث :

ويُتكوّن مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة للبنين الواقعة في محافظة بابل ، قضاء الهاشمية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)

رابعا : عينة البحث :

١. **عينة المدارس :** يتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة للبنين التي تتضمن صفوف للصف الثاني المتوسط، ضمن حدود قضاء الهاشمية، وتحقيقاً لذلك استعان الباحث بشعبة الاحصاء في مديرية تربية قضاء الهاشمية لتحديد المدارس المتوسطة للبنين للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) ، من اجل ضمان التجربة بمراحلها المتعددة وبشكل دقيق اختار الباحث بالطريقة القصدية (متوسطة الحمزة للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية بابل / تربية قضاء الهاشمية لتكون عينة البحث الاساس لتطبيق هذا البحث فيها.

الاسباب التي دعت الباحث ان يختار هذه المدرسة هي :

١. تعاون ادارة المدرسة والمدرسين مع الباحث لتطبيق اجراءات بحثه.
٢. قرب المدرسة من منطقة سكن الباحث.
٣. ان معظم طلاب المدرسة من رقة جغرافية واحدة اي من بيئة متقاربة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.
- ب. **عينة الطلاب :** بعد ان حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها تجربة البحث ، وهي مدرسة متوسطة الحمزة للبنين النهارية الحكومية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل / تربية قضاء الهاشمية ، فوجد انها تحتوي على اربعة شعب للصف الثاني المتوسط (١-ب - ج - د) اذ اختار الباحث عشوائيا (*) شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية والتي يدرس طلابها مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية قراءة الصورة وبلغ عدد الطلاب (٢٩) طالباً ، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة والتي يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة التقليدية وبلغ عدد الطلاب (٢٨) طالباً ، وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة البحث (٥٧) طالباً قبل الاستبعاد، وعند مراجعة السجلات الرسمية للمدرسة ، وجد الباحث حالات رسوب سابقة في الصف الثاني المتوسط ضمن مجموعتي البحث فقد تم استبعاد طالبي احصائيا من عينة البحث ، طالب واحد من المجموعة التجريبية شعبة

* كتب الباحث اسماء الشعب على ورقة صغيرة ثم وضعها في كيس وسحب واحدة منها لتمثل مجموعة تجريبية شعبة (د) وضابطة شعبة (ج).

اثر استراتيجيه قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
 ا. م. د. جنان محمد عبد الخفاجي
 ا. م. د. عباس فاضل عبيد الطائي
 الباحث : علي حمزه جواد عبيد

(د) ، وطالب واحد من المجموعة الضابطة شعبة (ج) لامتلاكهم خبرات سابقة في الموضوعات التي ستدرس في مدة التجربة ، وبذلك اصبح العدد النهائي لعينة البحث (٥٥) طالباً موزعين على شعبتين، تكونت شعبة(د) من (٢٨) طالباً وتكونت شعبة (ج) من (٢٧) طالباً، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح توزيع طلاب عينة البحث بعد استبعاد الطلاب الراسبين

المجموعة	الشعبة	مجموع الطلاب الكلي	مجموع الطلاب المستبعدين	مجموع الطلاب بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	د	٢٩	١	٢٨
المجموعة الضابطة	ج	٢٨	١	٢٧
المجموع	٢	٥٧	٢	٥٥

خامسا: تكافؤ مجموعات البحث الثلاث :

اجرى الباحث قبل تطبيق التجربة تكافؤ احصائي بين مجموعتي البحث في ثلاث متغيرات قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني محسوبا بالشهور .
٢. التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات درجات الطلاب نصف السنة للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م)
٣. اختبار المعلومات السابقة .

جدول (٢) (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات درجات الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م) ، اختبار المعلومات السابقة)

الوسائل الاحصائية	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات
	القيمة	القيمة					
غير دالة احصائيا	٣.١٥٠	١,٤٣٥	٨٠	٢.٧٢١	١٦٨.٠٧١	٢٨	العمر الزمني محسوبا بالشهور
				٧.٧٢٨	١٦٩.٩٦٣	٢٧	التجريبية
				٩.٨٠١	٦٦.٢٨٥	٢٨	الضابطة
				٨.٣٤٥	٦٤.٤٨١	٢٧	التجريبية
				٢.٢٦٨	١٠.٤٦٤	٢٨	التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات
				٢.٣٢٤	١٠.٥٩٢	٢٧	الضابطة

سادسا : ضبط المتغيرات الدخيلة:

- لذلك حاول الباحث قدر المستطاع تفادي تدخل عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، لأن ضبطها يؤدي الى نتائج اكثر دقة وموثوق بها ، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات على النحو الآتي:
١. **اختيار افراد العينة:** قام الباحث باختيار افراد العينة بشكل عشوائي لمجموعتي البحث فضلا عن اجراء عملية التكافؤ الاحصائي في متغيرات (العمر الزمني محسوب بالشهور ، اختبار المعلومات السابقة ، درجات الاجتماعيات لنصف السنة)، فضلا عن ذلك ان الطلاب ينتمون الى بيئة اقتصادية واجتماعية متشابهة تقريبا.
 ٢. **عامل النضج:** ويقصد به حدوث نمو او تغيرات بيولوجية ، او جسمية ، او عقلية ، على الطلاب اثناء مدة التجربة ، بحيث تؤثر ايجاباً ، او سلباً على نتائج البحث (ملحم ، ٢٠١٠ : ٤٢٤) ، بحيث لم يكن لهذه العمليات تاثير في نتائج البحث لأن مدة التجربة كانت متساوية لمجموعتي البحث.
 ٣. **الحوادث المصاحبة للتجربة :** لم تتعرض التجربة الى اي حوادث طبيعية ، او غير طبيعية تعرقل سير التجربة مثل الكوارث ، والزلازل ، والفيضانات ، والاعاصير او قيام حروب او غير ذلك قد يؤثر في المتغير المستقل (عبد الحفيظ ومصطفى ، ٢٠٠٠: ١١١).
 ٤. **اندثار التجربة:** ويقصد بها الاثر الناتج من اهمال او تسرب او ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) ، او انقطاعهم عن التجربة مما يؤثر في نتائج البحث (عبد الرحمن ، وعدنان ، ٢٠٠٧ : ٤٧٩) ، ولم تتعرض التجربة الحالية الى الانقطاع ، او الانتقال احد طلابها من صف الى اخر ، او من مدرسة الى اخرى عدا بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث بنسب قليلة جدا ومتساوية تقريبا في المجموعتين.
 ٥. **اداة القياس :** اعتمد الباحث اداة قياس موحدة لمجموعتي البحث ، وهي الاختبار التحصيلي وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في وقت واحد .
 ٦. **اثر الاجراءات التجريبية:** حرص الباحث على الحد من اثر الاجراءات التجريبية التي تؤثر في سير التجربة قدر المستطاع ، وفيما يأتي عرض لهذه الاجراءات التي تم تحديد اثرها .
١. **سرية البحث:** حرص الباحث على سير البحث ؛ وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرس المادة بعدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث ، وهدفه اذ تم اخبارهم بانه مدرس جديد لمادة الاجتماعيات في المدرسة كي لا يتغير نشاطهم وتعاملهم مع التجربة .
 - ب. **مدة التجربة :** كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية وموحدة لمجموعتي البحث ، اذا بدأت يوم الثلاثاء الموافق (٩ / ١١ / ٢٠٢١م) ، وانتهت يوم الاثنين الموافق (١ / ٢٤ / ٢٠٢٢م) .
 - ت. **المادة الدراسية :** كانت المادة الدراسية موحدة لعينة البحث في اثناء التجربة ، وتتمثل بموضوعات الفصلين الاول ، والثاني من كتاب الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م) .
 - ث. **مدرس المادة:** قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه طول مدة التجربة ، وهذا ما يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ؛ لان تحديد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل ، فقد تعزى الى قدرة احد المدرسين من المادة اكثر من غيره ، او الى صفاته العلمية والشخصية ، او الى غير ذلك من العوامل او المتغيرات .
 - ج. **المكان:** طبق الباحث التجربة في المدرسة نفسها ، وهي متوسطة الحمزة للبنين الحكومية النهارية .
 - ح. **الوسائل التعليمية :** الوسائل التعليمية التي استخدمت في التجربة كانت متشابهة لطلاب مجموعتي البحث مثل السبورة ، والاقلام الملونة ، والخرائط ، والصور بالاضافة على ذلك كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط .

اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
ا. م. د. جنان محمد عبد الخفاجي
ا. م. د. عباس فاضل عبيد الطائي
الباحث : علي حمزه جواد عبيد

خ. بناية المدرسة : طبق الباحث تجربته في مدرسة واحدة ، وفي شعبتين متجاورتين ومتساوية من حيث المساحة ، وعدد الشبايك ، والمقاعد ، والتهوية والسبورات ، وغيرها من المستلزمات الاخرى .
د. توزيع الدروس: سيطر الباحث على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، اذ كان الباحث يدرس ست حصص اسبوعيا بواقع ثلاث حصص لكل مجموعة ، بعد ان اتفق الباحث مع ادارة المدرسة ومدرس المادة في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص .

سابعا: مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية قبل التجربة ، والتي سيقوم بتدريسها لطلاب مجموعتي على وفق منهج كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م) ، والمتمثلة بموضوعات الباب الاول للفصلين (الاول / جغرافية العالم العربي) ، (والثاني / العالم العربي السكان والنشاط الاقتصادي) ، والتي سوف تدرس في الفصل الدراسي الاول .

٢. صياغة الاهداف السلوكية:

بعد تحديد المادة الدراسية صاغ الباحث (١٠٠) هدف سلوكي توزعت على المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل)؛ لانها تتناسب مع اعمار الطلاب ومستوياتهم الادراكية ، وتم عرض هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ومدرسين مادة الاجتماعيات ، لابداء ارائهم وملاحظاتهم، فيما يتعلق بسلامة صياغة الاهداف ، ومدى تمثيلها لموضوعات المحتوى الدراسي الذي تشمله التجربة ، اعيد صياغة بعض منها واجري عليها بعض التعديلات، وحصلت على قبول جميع المحكمين والخبراء بنسبة (٨٠.٠%) فما فوق وذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي (١٠٠) هدف سلوكي، موزعا على الفصلين (الاول والثاني) .

٣. اعداد الخطط التدريسية:

فقد اعد الباحث (٣٢) خطة، بواقع (١٦) خطة لطلاب المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الاجتماعيات باستراتيجية تدوين الملاحظات ، و (١٦) خطة لتلاميذ المجموعة الضابطة ، والتي ستدرس مادة الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية .
وقد عرض الباحث نموذجا منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ومدرسين مادة الاجتماعيات، لبيان ارائهم و ملاحظاتهم بشأنها ومدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة الدراسية لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة وتضمن نجاح التجربة وقد اظهرت النتائج قبول الخطط ، مع اجراء بعض التعديلات عليها بنسبة اتفاق (٨٠.٠%) فما فوق.

ثامنا: اداة البحث :

اولا : الاختبار التحصيلي - لقد مر اعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

١. اعداد الاختبار التحصيلي: ولما كان هذا البحث يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لمعرفة تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ، ونظرا لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ، والموضوعية ، والشمولية، ويغطي موضوعات مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الاول ، يمكن الاعتماد عليه ، اعدّ الباحث اختبارا تحصيليا للموضوعات تم دراستها في اثناء مدة التجربة .

٢ . صياغة فقرات الاختبار: حدد الباحث عدد الفقرات ب (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، شملت الفقرات التي تم دراستها في اثناء التجربة من قبل الباحث ، في ضوء الاهداف السلوكية المحددة وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) .

١.٣ اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات): اعد الباحث خريطة اختبارية في ضوء موضوعات تدرس في مدة التجربة شملت الفصول الاول ، والثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه ، والاهداف السلوكية معتمدة على المجال المعرفي في تصنيف (بلوم) وبمستوياتها الاربعة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) ، وقد تطلب اعداد جدول المواصفات استخراج الاهمية النسبية لكل موضوع ، وعدد الاسئلة لكل موضوع ، والاهمية النسبية للمستويات الثلاثة وعدد الاسئلة لكل خلية.

جدول (٣) يوضح الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) يبين توزيع فقرات الاختبار التحصيلي

مجموع الفقرات الكلي	فقرات الاختبار				المجموع	النسبة المئوية لكل مستوى					عدد الصفحات	الفصول
	تحليل	تطبيق	فهم	المعرفة		الاهمية النسبية 100%	المعرفة	فهم	تطبيق	تحليل		
					%100	%10	%20	%30	%40			
26	3	5	8	10	61	6	13	17	25	%64	28	1 ف
14	1	3	4	6	39	4	7	13	15	%36	16	2 ف
40	4	8	12	16	100	10	20	30	40	%100	44	المجموع

٤. صدق الاختبار :

١. الصدق الظاهري : وللتأكد من الصدق الظاهري عرض الباحث الاختبار بصيغته الاولى ، مع قائمة الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ومدرسين مادة الاجتماعيات، لمعرفة ارائهم في مدى صلاحية فقراته وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها من الاهداف السلوكية ، ومدى مناسبتها لمستويات طلاب الصف الثاني المتوسط ، وقد حصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٦% - ١٠٠%) في ضوء ارائهم تم التعديل بعض الفقرات من اجل الوصول الى صورتها النهائية وبقيت فقرات الاختبار (٤٠) فقرة .

جدول (٤) يوضح أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم في إجراءاته

ت	اللقب والاسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ. د. حيدر حاتم فالح العجرش	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
 ا.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي
 ا.م.د. عباس فاضل عبيد الطائي
 الباحث : علي حمزه جواد عبيد

٢.	أ.د. رياض كاظم عزوز الكريطي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٣.	أ.د. عبد السلام جودت	قياس وتقويم	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٤.	أ.د. محمد حميد مهدي المسعودي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٥.	أ.د. محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٦.	أ.م.د. جنان حمزة مرزة	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٧.	أ.م.د. علاء ابراهيم رزوقي	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
٨.	أ.م.د. مهدي جادر حبيب آل ناجي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

ب. صدق المحتوى: وتحقق الباحث من صدق المحتوى من طريق عمل الخارطة الاختبارية جدول مواصفات خاص باختبار التحصيل .

ثانيا :التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

١. عينة الاستطلاع الاولى : للتأكد عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغته والوقت المستغرق للإجابة ، عن الاختبار طبق على عينة استطلاعية اولى من غير عينة البحث مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط ، من مدرسة الاشبال المتوسطة في قضاء الهاشمية ، وذلك يوم السبت (٢٢/١/٢٠٢١م) ، بعد التأكد من إكمال المادة الدراسية وإبلاغهم بموعد الاختبار قبل ايام من تطبيقه ، وقد اشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار ، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح ان تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وان متوسط وقت اجابة الطلاب كان(٤٠) دقيقة ، وتوصل الباحث الى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار ، من طريق حساب متوسط زمن الإجابة ، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة اجابة الطالب الاول والطالب الثاني والطالب الثالث والطالب الرابع الى اخر طالب عند انتهائهم من الإجابة ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٤٠) دقيقة

ب. عينة التحليل الاحصائي الثانية: طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة التحليل الاحصائي ، وبلغ عدد الطلاب (١٠٠) طالب من مدرسة (الولاية) المتوسطة للبنين التابعة لمديرية تربية قضاء الهاشمية ، لغرض حساب معامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة ، يوم السبت الموافق (٢٢/١/٢٠٢٢م).

ت. تحليل فقرات الاختبار : وبعد فحص الاجابات (١٠٠) طالباً ، رتب الباحث الدرجات تصاعدياً ثم اخذ نسبة (٢٧%) العليا من الاجابات ، ونسبة (٢٧%) الدنيا من الاجابات ، وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) طالباً ، وبذلك اصبح عدد الطلاب في كل مجموعة (٢٧) طالب ، واختيرت هذا النسبة ؛ لانها تمثل العينة كلها وفيما يأتي توضيح اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار .

١. معامل صعوبة الفقرة: وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح ما بين (٤٣ - ٧٠ ، ٠) ، ويرى بلوم ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا تروح معامل صعوبتها بين (٢٠ ، ٠) ، (٨٠ ، ٠) ، (Bloom , 1971, p:) ، (66) .

٢. معامل القوة التمييزية: وتكون فقرات الاختبار جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٣٠ ، ٠) فاكثر (الكبيسي ، ٢٠٠٧ : ١٧١) ، وبعد حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث انها تتراوح ما بين (٣٣ - ٥٢ ، ٠) .

٣. فاعلية البدائل الخاطئة : في الاسئلة ذات الاختيار من متعدد تكون الخيارات بدائل محتملة للإجابة عنها ، ويكون هناك بديلا واحدا هو الإجابة الصحيحة ، ويفترض ان البدائل الأخرى تمثل إجابات محتملة وانها تجذب بعض الطلبة بمعنى انه يتم اختيار اي بديل من البدائل من قبل طالب واحد على الأقل او بنسبة الا تقل عن (٠,٠٥) ، من الطلبة على ان يكون غالبيتهم من الفئة الدنيا من الطلبة ، اما البدائل التي لا تجذب احدا منهم او القليل جداً منهم فهي بدائل غير فعالة ، ويفضل استبدالها كما تحذف البدائل التي تجذب من الطلاب المجموعة العليا اكثر مما تجذبه من طلاب المجموعة الدنيا (الخياط ، ٢٠١٠ : ٢٦٠) .

ث. ثبات الاختبار: اذ تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقتين :

١. طريقة التجزئة النصفية: ولحساب معامل الثبات اعتمد الباحث درجات عينة التحليل الاحصائي (١٠٠) ورقة اجابة ، ثم جمع الفقرات الفردية والزوجية لكل طالب على حدة اي قسمت الدرجات الى قسمين ضم القسم الاول درجات الفقرات الفردية ، والقسم الثاني درجات الفقرات الزوجية (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ : ٢٢٥) ، وبلغ الثبات باعتماد معامل ارتباط بيرسون (٨٢ ، ٠) ، وعند تصحيحه باعتماد معادلة سبيرمان - براون فكانت قيمته (٠,٩٠) ، وهو معامل ثبات عال وجيد ويمكن الوثوق به .

٢. طريقة (معادلة كيوذر - ريتشاردسون ٢٠) : تعتمد هذه المعادلة على حساب نسبة الافراد الذين ينجحون في كل فقرة او جزء من اجزاء الاختبار ، وعلى مدى تباين درجات هذه الفقرات او الاجزاء وستخرج الباحث معامل الثبات فوجد انه يساوي (٨٦ ، ٠) .

ج. الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية : قبل اسبوع من انتهاء التجربة ، اخبر الباحث طلاب مجموعتي البحث ان هناك اختبارا سيجري لهم في الموضوعات التي تم دراستها ، واصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٤٠) فقرة صالحة للتطبيق من اختيار من متعدد وضمنت المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة ، الفهم ، تطبيق ، تحليل) .

تاسعا: اجراء تطبيق التجربة :

اتبع الباحث الاجراءات الاتية في تطبيق التجربة :

١. طبق الباحث الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية في يوم (الاحد) الموافق (٢٣/١/٢٠٢٢م) ، على مجموعتي البحث في وقت واحد ، وتم الحصول على درجات طلاب مجموعتي البحث.
٢. باشر الباحث في الدوام الرسمي في متوسطة الحمزة للبنين الحكومية النهائية يوم الثلاثاء الموافق (٩ / ١١ / ٢٠٢١م) ، وانفك يوم الاثنين الموافق (٢٤ / ١ / ٢٠٢٢م).
٣. باشر الباحث في تطبيق التجربة الفعلية في يوم الخميس الموافق (١١/١١/٢٠٢١م) من الفصل الدراسي الاول على طلاب مجموعتي البحث.

٤. شرح الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيحها .

٥. اشرف الباحث على تطبيق الاختبار بمساعدة نخبة من المدرسين .

٦. درس الباحث مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة بنفسه .

عاشرا : الوسائل الاحصائية :

اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
 ا.م.د. جنان محمد عبد الخفاجي
 ا.م.د. عباس فاضل عبيد الطائي

الباحث : علي حمزه جواد عبيد

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لحساب (معادلة الاختبار التائي (t - Test) لعينتين مستقلتين، مربع كاي (χ^2) ، معامل الصعوبة ، قوة تميز الفقرة ، فاعلية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان - براون ، طريقة شيفيه) .

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج :

بعد الانتهاء من تطبيق اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث ، صحح الباحث اوراق الاختبار ، ومن ثم اخضعهن للمعالجة الاحصائية للتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية الاتية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية قراءة الصورة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح المتوسط الحسابي والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية

والضابطة) في اختبار التحصيل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية بمستوى (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٢٦.٨٩٢	٥.٢٦	٢٧.٦٨	٤٤	٣.٨٨٣	٣,١٥٠	دالة احصائية
الضابطة	٢٧	٢٢.٨٥١	٦.٧٤	٤٥.٤٨				

ويُتضح من الجدول اعلاه نتائج الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ، ولمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ومن خلال نتائج الاحصائيات التي حصل عليها الباحث ، واطهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (٣.٨٨٣) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,١٥٠) ، كما اظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة اذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٦.٨٩٢) وهو اكبر من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة البالغة (٢٢.٨٥١) ، وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة .

ثانيا: تفسير النتائج :

- اسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي اعتمدت استراتيجية قراءة الصورة، على المجموعة الضابطة التي اعتمدت الطريقة الاعتيادية في التدريس ويعزو الباحث هذا التفوق لاسباب الاتية :
 - ان استراتيجية قراءة الصورة ساعدت على جذب انتباه الطلاب ، وكسرت الجمود والروتين الذي يعيشها الطلاب واعطاء فرصة الحوار للطلاب في المناقشة وتنظيم المعلومات ، والتفاعل المستمر بينهم وبين مدرس المادة في تنفيذ خطوات الاستراتيجية وهذا ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي .
 - ساهمت الاستراتيجية في تعزيز موضوعات مادة الاجتماعيات ، وعملت على جعل الطالب محورا نشطا في العملية التعليمية - التعليمية ، اذ تحول عمل الطالب الى متفاعل ومستقبل ومنظم للملاحظات والمعلومات التي يتلقاها من المدرس .

وان نتيجة الدراسة الحالية جاءت متفقة مع جميع الدراسات السابقة التي اكدت على تفوق طلاب المجموعة التجريبية ،على طلاب المجموعة الضابطة للمتغير المستقل قراءة الصورة ، في التحصيل مع دراسة كل من (غراب،٢٠١٣) و(ابو الصاوين،٢٠١٧) اذ لم تظهر هذه الدراسات فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتي البحث.

ثالثا : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

١. إن تطبيق استراتيجية تدوين الملاحظات في التدريس ، ساعدت على تحقيق الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في الدرس بصورة أفضل من الطريقة التقليدية ، وجعلت من الطالب محور العملية التعليمية.
٢. التعرف على اثر استراتيجية قراءة الصورة في رفع مستوى التحصيل الدراسي، لدى الطلاب مقارنة بتحصيل طلاب المجموعة الضابطة.

رابعا : التوصيات : في ضوء النتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات منها :

١. اعتماد استراتيجية قراءة الصورة في تدريس مواد الاجتماعيات كاحد الاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق اهداف تدريس مادة الاجتماعيات.
٢. حث مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ولا سيما الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وذلك بعقد الورش والمؤتمرات الدورات التدريبية والندوات التربوية.

خامسا : المقترحات : استكمالا لهذا البحث يقترح الباحث اجراء ما ياتي :

١. اعداد دراسة اخرى مماثلة للدراسة الحالية على الاناث .
٢. اعداد مقارنة بين استراتيجية تدوين الملاحظات مع استراتيجيات حديثة اخرى في تدريس مادة الاجتماعيات .

درجات طلاب جدول (٦) درجات المجموعتين البحث في الاختبار التحصيلي النهائي

المجموعة الضابطة شعبة (ج)		المجموعة التجريبية شعبة (د)	
٢٤	١	٢٩	١
٢٨	٢	٢٣	٢
٣٠	٣	٢٦	٣
٢١	٤	٢٣	٤
٣٣	٥	٣١	٥
٢٧	٦	١٩	٦
٢٢	٧	٢٨	٧
١٨	٨	٢٤	٨
١٢	٩	٢٨	٩
٢٤	١٠	٢٩	١٠
٣٠	١١	١٩	١١
٢٨	١٢	٣٢	١٢
١٤	١٣	١٩	١٣
٢٢	١٤	٢٩	١٤

اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
 ا. م. د. جنان محمد عبد الخفاجي
 ا. م. د. عباس فاضل عبيد الطائي
 الباحث : علي حمزه جواد عبيد

٢٦	١٥	٢٧	١٥
١٢	١٦	٣٣	١٦
١٨	١٧	٢٥	١٧
٣٢	١٨	٢٠	١٨
١٦	١٩	٣٣	١٩
٢٤	٢٠	٢٧	٢٠
٢٨	٢١	٣٦	٢١
٣٠	٢٢	٢٦	٢٢
٢٢	٢٣	٢٧	٢٣
١٧	٢٤	٣١	٢٤
٢١	٢٥	٣٢	٢٥
٢٠	٢٦	٢٩	٢٦
١٨	٢٧	١٩	٢٧
٢٢.٨٥١	المتوسط الحسابي	٢٩	٢٨
٥.٩٩١	الانحراف المعياري	٢٦.٨٩٢	المتوسط الحسابي
		٤.٧٤٨	الانحراف المعياري

المصادر اولا : المصادر العربية :

١. ابو الصواوين ، راشد محمد (٢٠١٧) : اثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي في قطاع غزة ، المجلة الدولية للبحوث في التربية وعلم النفس ، المجلد ٥ ، العدد ٢ ، البحرين .
٢. الامين، شاكور محمود (٢٠٠٥) : الشامل في تدريس المواد الاجتماعية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
٣. بدوي ، رمضان مسعد (٢٠١٠) : التعلم النشط ، دار الفكر للنشر ولتوزيع ، عمان - الاردن .
٤. البراك ، مجد ممتاز (٢٠١٨) : اثر استراتيجية الحصاد للابداع الجاد في تحصيل طلاب الصف الرابع علمي في مادة الفيزياء والتفكير الياجي لديهم ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق . رسالة ماجستير غير منشورة
٥. جابر، عبد الحميد واخرون (١٩٩٩) : مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٦. حرب ، ماجد (٢٠٠٧) : ملامح المنهج الخفي في صور كتب اللغة العربية للمرحلة الاساسية الدنيا في الاردن ، ط ١ ، منضور ايدولوجي .
٧. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧):مهارات التدريس الصفوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
٨. الخزاعي ، حامد مشكور ومحمد ، شلال عبيد (٢٠٢١) :اثر استراتيجية (قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل) في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية الاداب، العراق المجلد ١٣٧ ، العدد ١، ص ٣٣٠-٣٠٧

٩. الخياط ، ماجد محمد (٢٠١٠) : اساسيات القياس والتقويم في التربية ، دار الراية ، عمان - الاردن .
١٠. الذهب ، محمد عبد العزيز (٢٠٠٢) : التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، بغداد .
١١. زهير ، سعد علي ، وآخرون (٢٠١٧) : الموسوعة التعليمية المعاصرة الجزء الاول ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
١٢. الزبيدي ، صباح حسن (٢٠١٠) : مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
١٣. زيتون ، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٦) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
١٤. زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣) : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب القاهرة .
١٥. السعدي ، باسم محمد (٢٠١٧) : طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياتها ، ط ١ ، مؤسسة العاصمي للطباعة والنشر ، بغداد - العراق .
١٦. شحاتة ، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .
١٧. الشمري ، ماشي محمد (٢٠١١) : ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، وزارة التربية والتعليم ، حائل ، المملكة العربية السعودية .
١٨. صبري ، ماهر ابراهيم تاج الدين (٢٠٠١) : فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج وخرائط واساليب التعليم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم الكم واثراها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة في المملكة العربية السعودية ، مجلة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، رسالة الخليج العربي ، الرياض ، العدد ٧٧ هـ ، ص ٤٩-١١٤ .
١٩. الطناوي ، عفت مصطفى ، (٢٠٠٩) : التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٢٠. العادلي ، راهبة عباس وختام شياح القريشي (٢٠١٦) : التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق المجلد ٢٢، العدد ٩٥ .
٢١. عبد الحفيظ ، اخلاص محمد ومصطفى حسن باهي (٢٠٠٠) : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب ، القاهرة - مصر .
٢٢. عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان زكنه (٢٠٠٧) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الوفاق ، بغداد - العراق .
٢٣. عبد السلام ، مصطفى (٢٠٠٦) : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢٤. عبد المجيد ، ممدوح محمد (٢٠١٨) : المناهج الدراسية ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٢٥. عبد المولا ، اسامة عبد الرحمن (٢٠١٤) : الدراسات الاجتماعية والتعليم الالكتروني ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
٢٦. عثمان ، امينة يوسف (٢٠٢٠) : فاعلية استخدام استراتيجية قراءة الصورة في التربية الفنية في اكساب مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الخامس الاساسي ، جامعة اهل البيت ، الاردن . رسالة ماجستير غير منشورة
٢٧. العزاوي ، رحيم كرو (٢٠٠٨) : مناهج البحث التربوي ، دار دجلة للنشر والتوزيع والطباعة ، بغداد - العراق .

اثر استراتيجية قراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
ا. م. د. جنان محمد عبد الخفاجي
ا. م. د. عباس فاضل عبيد الطائي
الباحث : علي حمزه جواد عبيد

٢٨. عطية ، محسن علي (٢٠١٥) : البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٩. عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
٣٠. الفريجي ، كاظم عبد السادة جودة (٢٠١٩) : اثر استراتيجية عباءة الخبير في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة دراسات تربوية، المجلد ١٢، العدد ٤٥، ص ٢٤٢-٢٦٥ .
٣١. فضل ، صلاح (١٩٩٧) : قراءة الصورة وصور القراءة ، ط ١ ، دار الشروق ، القاهرة ، شارع سيبيه المصري .
٣٢. قنديلجي ، عامر ابراهيم (٢٠٠٨) : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، دار اليازوري ، عمان - الاردن .
٣٣. الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧) : القياس والتقويم تجديد ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٤. الكريطي رياض كاظم عزوز ورحيم كامل خضير الصجري (٢٠٢٠) : منهج البحث التربوي الاسس والتكوين، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل - العراق .
٣٥. ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣٦. المندلاوي ، ضياء عبد الخالق (٢٠٢٠) : اثر استراتيجية التعليم القائم على المشروع في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة العلوم النفسية، المجلد ٣١، العدد ١٠، ص ٣٠١-٣٣٢ .
٣٧. نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان .
٣٨. يوسف ، فادية (١٩٩٧) : اثر استخدام الرسوم واسئلة التحضير على تحصيل التلاميذ الصف الاول ثانوي ذوي الساعات العقلية المختلفة للمفاهيم التصنيفية في مادة الاحياء ،مجلة تكنولوجيا التعليم ، جامعة طنطا ، مصر، المجلد السابع ، الكتاب الثاني ص ١٥٦ - ١٨٣ .

ثانيا: المصادر الاجنبية :

39. Bed Worth , David Aft Al-Bert E. Bed Worth (2010) : **The Diction Ray Of Health Education Oxford University Press, New York (U.S.A)** .
40. Bloom ,b .s (1971) : **and others hand book on formative and summative evaluation of student learning** , new york, mc grew hill .
41. Schnotz ,W.Horz,H. (2010): **Multimedia: How To Combine Language And Visuals** Retrieved October 3,2012,From [Http// WWW.Languageatwork](http://WWW.Languageatwork).

المصادر العربية مترجمة باللغة الانكليزية :

1. Abu Al-Sawain, Rashid Mohammed (2017): **The effect of the picture reading strategy on developing oral expression skills for third grade students in the Gaza Strip, International Journal of Research in Education and Psychology, Vol. 5, No. 2, Bahrain.**
2. Al-Amin, Shakir Mahmoud (2005): **Al-Shamil in Teaching Social Studies, Osama House for Publishing and Distribution, Amman.**
3. Badawi, Ramadan Massad (2010): **Active Learning, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.**
4. Al-Barrak, Majd Mumtaz (2018): **The effect of the harvest strategy for serious creativity in the fourth grade students' scientific achievement in physics and their positive thinking, College of Basic Education, University of Babylon, Iraq. A magister message that is not published**

5. Jaber, Abdel Hamid and others (1999): **Teaching Skills**, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
6. Harb, Majid (2007): **Features of the hidden curriculum in pictures of Arabic language books for the lower basic stage in Jordan**, 1st Edition, Ideological perspective.
7. The trick, Muhammad Mahmoud (2007): **Classroom Teaching Skills**, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
8. Al-Khuza'i, Hamed Mashkour and Muhammad, Shallal Obaid (2021): **The effect of a strategy (reading, coding, writing a note, meditation) on the achievement of social material for second-grade students in the middle school**, Journal of the College of Arts, Iraq, Vol. 137, No. 1, pp. 307-330 .
9. Al-Khayat, Majid Muhammad (2010): **The Basics of Measurement and Evaluation in Education**, Dar Al-Raya, Amman - Jordan.
10. Al-Dhahab, Muhammad Abdul-Aziz (2002): **Education and Social Variables in the Arab World**, Baghdad.
11. Zayer, Saad Ali, and others (2017): **The Contemporary Educational Encyclopedia, Volume One**, 1st Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
12. Al-Zubaidi, Sabah Hassan (2010): **Social Studies Curriculum and Teaching Methods**, Dar Al-Moharaj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
13. Zeitoun, Hassan Hussein and Kamal Abdel Hamid Zeitoun (2006): **Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory**, World of Books, Cairo, Egypt.
- 14- Zeitoun, Hassan Hussein (2003): **Teaching Strategies: A Contemporary View of Teaching and Learning Methods**, World of Books, Cairo.
15. Al-Saadi, Bassem Muhammad (2017): **Modern Teaching Methods and Strategies**, 1st Edition, Al-Asimi Foundation for Printing and Publishing, Baghdad - Iraq.
16. Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar (2003): **A Dictionary of Educational and Psychological Terms**, The Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
17. Al-Shammari, Mashi Muhammad (2011): **101 strategies in active learning**, Ministry of Education, Hail, Kingdom of Saudi Arabia.
18. Sabry, Maher Ibrahim Taj Al-Din (2001): **The effectiveness of a proposed strategy based on some models, maps and teaching methods in modifying alternative ideas about quantitative concepts and their impact on the learning styles of pre-service science teachers in the Kingdom of Saudi Arabia**, Journal of the Arab Education Office for the Gulf States, The Arabian Gulf Message, Riyadh, No. 77 AH, pp. 49-114.
19. Al-Tanawi, Effat Mustafa, (2009): **Effective Teaching: Planning - Skills - Strategies - Evaluation**, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
20. Al-Adly, Nun Abbas and Khitam Shi'a Al-Quraishi (2016): **Cognitive distortions among middle school students**, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq, Vol. 22, No. 95.
- 21- Abdel Hafeez, Ikhlas Mohamed and Mustafa Hassan Bahy (2000): **Methods of scientific research and statistical analysis in educational**, psychological and sports journals, Al-Kitab Center, Cairo - Egypt.
- 22- Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Zangana (2007): **Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences**, Dar Al-Wefaq, Baghdad - Iraq.

23. Abdel Salam, Mustafa (2006): **Modern trends in science teaching**, Arab Thought House, Cairo.
24. Abdul Majeed, Mamdouh Muhammad (2018): **Curricula, Dar Farha for Publishing and Distribution**, Amman - Jordan.
- 25- Abdul-Moula, Osama Abdul-Rahman (2014): **Social Studies and E-Learning, Al-Warraq Establishment for Publishing and Distribution**, Amman - Jordan.
26. Othman, Amina Youssef (2020): **The effectiveness of using the picture reading strategy in art education in acquiring written expression skills for fifth grade students**, Ahl al-Bayt University, Jordan. A magister message that is not published
27. Al-Azzawi, Rahim Crowe (2008): **Educational Research Methods, Dijla House for Publishing, Distribution and Printing**, Baghdad - Iraq.
28. Attia, Mohsen Ali (2015): **Constructivism and its applications, modern teaching strategies**, Methodological House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
29. Omar, Mahmoud Ahmed and others (2010): **Psychological and educational measurement, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing**, Amman - Jordan.
30. Al-Fariji, Kazem Abdel-Sada Judeh (2019): **The effect of the expert's mantle strategy on the achievement of social material for second-grade students in the middle school**, Journal of Educational Studies, Vol. 12, No. 45, pp. 242-265.
- 31- Fadl, Salah (1997): **Reciting the Image and Reading Images, Edition 1, Dar Al-Shorouk**, Cairo, Sibawayh Al-Masry Street.
- 32- Kandelji, Amer Ibrahim (2008): **Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources**, Dar Al-Yazuri, Amman - Jordan.
33. Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid (2007): **Measurement and Evaluation**, Renewal and Discussions, Jarir House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
34. Al-Kuraiti, Riyadh Kazem Azzouz and Rahim Kamel Khudair Al-Sajry (2020): **Educational Research Methodology, Foundations and Training**, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon - Iraq.
- 35- Melhem, Sami Muhammad (2010): **Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution**, Amman, Jordan.
36. Al-Mandalawi, Daaa Abdel-Khaleq (2020): **The effect of the project-based education strategy on the achievement of social material for second-grade students in the middle school**, Journal of Psychological Sciences, Vol. 31, No. 10, pp. 301-332.
37. Nofal, Muhammad Bakr (2007): **Multiple intelligence in the classroom, theory and practice**, Dar Al Masirah, Amman.
38. Youssef, Fadia (1997): **The effect of using drawings and preparation questions on the achievement of first-grade secondary students with different mental capacities of taxonomic concepts in biology**, Journal of Education Technology, Tanta University, Egypt, Volume VII, Book II, pp. 156-183.